(العدد ١٠٤٣ — السنة الحادية والعشرون)

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ١١ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ — الموافق ٢٣ فبراير ١٩٤٥

اقوال مختارة

لم يشهد التاريخ عصرا كالذى
شهدته ايام بمجدك تحفل
أولت أول من رعى أمر الحمى
حقا وفى سبق المحامد أول

[illegible]	الايام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٦	السبت	١٢	٥	١١	٢٣	١٢	١٤	٦	٣٥	٩
٧	الاحد	١٣	٣		٢١		١٣		٣٤	
٨	الاثنين	١٤	٣		٢١		١٣		٣٤	
٩	الثلاثاء	١٥	٢		٢٠		١٢		٣٤	
١٠	الاربعاء	١٦			١٩		١٢		٣٣	
١١	الخميس	١٧	٠٠		١٧		١١		٣٣	
١١	الجمعة	١٨	٠١	١٠	١٦	١٢	١١	٦	٣٣	٩

بلاغات رسمية من ديوان جلالة الملك المعظم

ننشر فيما يلى نص البلاغات الرسمية التى تلقيناها من الديوان العالى عن رحلة جلالة الملك المعظم .

بلاغ رسمى رقم ١٠

فى منتصف يوم الاربعاء ٢ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ الموافق ١٤ فبراير سنة ١٩٤٥ اجتمع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مع صاحب الفخامة المستر فرانكلن روزفلت رئيس الولايات المتحدة على ظهر الطراد الامريكى كوينسى الراسية بالبحيرات المره فى قنال السويس وبعد الغداء جرى بين جلالته وبين فخامة الرئيس حديث ودى تناول ما بين البلادين من روابط وثيقة العرى كما تناول شؤون عربيـة هامه وعلاقات جمهورية الولايات المتحدة بالبلاد العربيـة بصورة عامة وقد جرى الحديث فى جو مشبع بالود والصفاء يبشر بخير عظيم ومستقبل مملوء بالامل للامة العربية .

بلاغ رسمى رقم ١١

بعد عصر يوم الجمعة الموافق ٤ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ — الموافق ١٦ فبراير سنة ١٩٤٥ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ملك مصر المعظم ومعـه حضرة صاحب الفخامة شكرى بك القوتلى رئيس الجمهورية السورية فزار حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى النزول الذى كان يقيم فيه جلالته بقرب الفيوم بالديار المصرية فاستقبلهما جلالته استقبالا يليق بمقامهما السامى من التجلة والاحترام وقد مكثـا مدة غير قصيرة تناولا فيها الحديث مع جلالتـه فى جميع الشؤون العربية الهامة وقد ودعا بمثل ما استقبلا به من الحفاوة والاكرام .

بلاغ رسمى رقم ١٢

فى منتصف يوم السبت ٥ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ الموافق ١٧ فبراير ١٩٤٥ زار فخامة المستر ونستن تشرشل رئيس الوزارة البريطانية والمستر انطونى ايدن وزير الخارجية البريطانية وبعض الشخصيات البارزة البريطانية فى الشرق الاوسط جلالة الملك المعظم فى فندق أوبرج على بحيرة قارون بمدينة الفيوم فاستقبل بما يليق بفخامته من الحفاوة وقد جرى بين جلالة الملك وفخامته حديث ودى تناول تاريخ ما بين البلادين من ود قديم وصداقة وثيقة العرى لم تزدها الايام الا قوة كما تناولت شؤونا عربية اخرى هامة وقد جرى الحديث فى جو مشبع بالود والصفاء وحسن الثقة وقد اكدت هذه الاحاديث ما بين الشعب العربى الكريم وبين الشعب البريطانى العظيم من روابط تاريخية قديمة زادتها الايام توثقا كما اكدت اهتمام الحكومة البريطانية بالامة العربية وعنايتها بمستقبلها وحرصها على استبقاء هذه الصداقة سليمة قوية .

بلاغ رسمى

رقم : ٨٧

فى الساعة التاسعة من مساء امس الخميس ١٠ ربيع الاول عام ١٣٦٤ الموافق ٢٢ فبراير عام ١٩٤٥ قدم حضرة صاحب السعادة المستر جرافتى سميث اوراق اعتماده لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصفته مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لجلالة ملك بريطانيا بجدة وقد جرت الحفلة حسب المراسم المعتادة وفى المساء تناول سعادته طعام العشاء على مائدة جلالته وقد حضرها صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد الرحمن اخو جلالة الملك والامير فيصل النائب العام وبعض كبار رجال الدولة كما حضرها موظفو المفوضية البريطانية .

وزير بريطانيا المفوض

وصل الى جدة يوم الثلاثاء الماضى على الطائرة حضرة صاحب السعادة المستر جرافتى سميث المندوب فوق العادة والوزير المفوض الجديد للحكومة البريطانية فنرحب بسعادته اجمل ترحيب .

تنبيه للجمهور

تعلن هيئة مراقبة الاسعار للجمهور انه سيجرى توزيع الاقمشة على التجار ثم على اصحاب الدكاكين فى اثناء هذا الاسبوع . وسيكون بيع الاقمشة التى يوزعها التموين وكل ما ماثلها بالسعر المقرر الذى سبق اعلانه فعلى الجمهور ان لا يشترى هذه الانواع باكثر من السعر المقرر وان يراجع الهيئة عند طلب الزيادة منه مع العلم ان مقر الهيئة فى المسعى بدار المجلس البلدى .

كلمة الشعب العربى

فى الترحيب بصاحب الجلالة

هذه هى الكلمة الحكيمة الجامعة بل الباقة الفياحة الشذيه التى القاها سعادة السيد صالح شطا بين يدى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ايده الله باسم الامة العربية فى ميناء جدة تحية استقبال جلالته والحفاوة بمقدمه السعيد وقد قوبلت بما تستحقه من الرضاء السامى الكريم وكان لها احسن الوقع فى التعبير عن دقة شعور الامة حيال عاهلها العظيم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصراً عزيزاً :

مولاى ان شعبك المتفانى فى الاخلاص لعرش جلالتكم قد انابنى عنه فى القاء كلمته ترحيباً بقدومكم الميمون الى ارض الوطن، الى الارض التى قدسها الله وحرمهـا . الى الأرض التى تحبك ويحبك أهلها والتى تحبهم أنت والله من فوق ذلك يحبكم جميعاً ماطعتموه ، فأرجو يامولاى أن تتكرموا بالأذن لى بالقاء كلمة الشعب المخلص .

ياصاحب الجلالة

ان لشعبك الوفى المخلص حينما أقلته الغبراء واظلته السماء أن يزهو بتاجك الوضاء وان يحمد الله من إعماق افئدته حمداً يوافى نعمه ويكافىء مزيده على ان مهد لجلالتك من اسباب العز والتوفيق وأضفى عليك من حلل المجد والتمكين ماحقق وتحقق للعرب وبلاد العرب وتاريخ العرب أسمى ما تصبو اليه القلوب وتطمح اليه انظار الأمم والشعوب ان شاء الله تعالى

ياسيد العرب

لهذا الشعب ان يتدفق من كل جانب الى هذا الشاطىء الفسيح ليتلقى ضياءه الشارق ولواءه الخافق وقلبه النابض ومستقبله الناهض وله ان يتبارى فى اظهار شعوره وبشر وجوده وان يفديك بمهجه وارواحه وان يرتل لك الشكر على ما تجشمت من عناء وتحملت من اعباء فى سبيل الله سعيك الناجح وجهادك الناجح ولتهنا يا مولاى بعودتك الميمونة وخطواتك المسددة المأمونة ولتعش ياصاحب الجلاله فى حفظ الله وكلاءته وعونه ورعايته ناصراً لشريعة سيد المرسلين وذائداً عن العرب والمسلمين وذابا عن حياض الوطن والعرب ولينصرن الله من ينصره والعاقبة للمتقين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الحفاوة بتسمية

الأمير تركى بن فيصل

فى يوم الاربعاء الاسبق ، انعم الله على حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم ، بمولود كريم وقد أقيم احتفال جليل، لتسمية المولود الجديد فى ظهر يوم الخميس أمس بقصر سموه ، كما اقيمت مأدبة غداء كبرى دعى اليها اصحاب السمو الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والكبراء والاعيان، وقد سمى المولود « تركى » جعله الله سعيدا موفقا وأغدق عليه نعمة الصحة والعافية .

وفى اثناء الاحتفال أنشد الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى قصيدة رائعة من عيون الشعر قوبلت بمنتهى الاستحسان وبعد الانتهاء من الطعام انصرف المدعون مكررين لسمو الامير فيصل المعظم تهانئهم وكان حفظه الله يتقبلها منهم بأحسن قبول .

كلمة سادن بيت الله الحرام

الشيخ عبد الله الشيبي بين يدى صاحب الجلالة

مولاى صاحب الجلالة المفدى بالمهج والأرواح ان الشرف لأسمى لهذا الحشد من جماهير الأمة الأسلامية على اختلاف طبقاتها اصالة ونيابة عن شعبك العربى المجيد من اقصاه الى اقصاه جاء مهنئا جلالتكم فرحا مسرورا مستبشرا بعودتكم المباركة الميمونة مولاى الملك المعظم ان شعبك هذا المتمسك بولائه وحبه الصادق لشخص جلالتكم المحبوب ما كاد يصل الى سمعه بشرى مقدمك السعيد حتى وثبت ركبانه زرافات ووحدانا لثم اياديكم الكريمة مقدرا ما لجهود جلالتكم الموفقة ان شاء الله لتذليل اصعب الحواجز لراحة ورفاه الأمة الأسلامية بلى يامولاى لقد ضحيتم باثمن اوقات راحتكم الثمينة لطاعة الله تعالى حتى اقتحمتم لجج البحر لعزة العرب والعروبة ورفاه الأسلام والمسلمين غير ملتفت لما فى البحر من خطر وخطورة متدرعا بعزة الله تعالى والطافه الرحيمة الرحمانية فبماذا يامولاى تكافىء وتقابل هذه التضحيات وتلك الجهود المشكورة لخير شعبك ووطنك وبلادك، بلى يامولاى تقابل وتكافأ بالادعية الخيرية والشكر الجزيل وذكر حسن خالد يسجله التأريخ باعمال جلالتكم الطيبة الزاخرة الباهرة بل تسجل على صفحات قلوب افراد الشعب العربى النجيب باحرف من نور فنسأله تعالى بان يمد لنا فى حياة جلالتكم ويجعلكم ذخرا للعرب والعروبة وحصنا حصينا للاسلام والمسلمين ويجزيكم عن الامة الأسلامية افضل ماجوزى به مجاهد عن امته وينصركم الله تعالى نصرا يعز به الدين ويرفع مجد الأسلام والمسلمين آمين والسلام عليكم ورحمة الله

الحفاوة التي لم تشهدها الأجيال بمقدم جلالة الملك المعظم

الشعب العربي السعودي يحتشد عن بكرة أبيه في تحية جلالته

أجمل المظاهر

حقاً لم يشهد التاريخ في أجمل عصوره، ولم تشهد الاجيال في أنضر ايامها، ولم تر الأمم في أسعد حوادثها، ما شهدته المملكة العربية السعودية في هذا الاسبوع، وما سجله تاريخها وما حفلت به أيامها من مظاهر الابتهاج والسرور التي غمرت البلاد طيلة الايام الثلاثة الماضية ولايمكن ليراعة كاتب مهما سما في أفق البيان، ولا لعبقرية شاعر مهما حلق صعداً في الاعنان، أن تستطيع وصف تلك المظاهر التي يعجز القلم عن وصفها، ويقصر القول دون الاحاطة بها، وكيف يمكن تصوير شعور أمة فاض شعورها، فاندفعت معه اندفاع البحر المصطخب، فاذا بها كتلة مجسمة من الوجدان الفياض، وجسم واحد من الاشراق المتلالىء، وروح متوقد بالبهجة والحبور ونفس جياشة بالغبطة والسرور.

أجل لقد خرجت المملكة العربية السعودية كلها تستقبل جلالة مليكها وقد لبست البلاد العربية السعودية أجمل حلة من البهجة والزينة فقد أقيمت معالم الزينة في كل شارع وفي كل متجر وعلى كل دار، واقيمت اقواس النصر وصفت الاعمدة المرقشة والالواح المزركشة، ونشرت الاعلام المزينة بكلمة التوحيد كما نثرت ثريات الكهرباء وملأت بالانوار اجواز الفضاء ولكن المظاهر المادية كلها لاتعنينا في بلاغة تعبيرها بمثل ماأدت اليه بلاغة ماانتشر على الوجوه من معالم البهجة، وماأفاضت به القلوب من مظاهر الحبور، فقد طفح البشر وغمر الوجوه بامواجه المتلألئة فنم بذلك عما تخفي وراء القلوب من مشاعر وعما يجول في الوجدان من احاسيس وليس ادل على هذه المشاعر وهاتيك الاحاسيس من المظهر الروحي الذي بدا ناطقاً بالروعة والبهاء في أحسن صورة وأجمل اداء.

الاستعداد للاستقبال

فما كاد يعلم بين الافراد والجماعات ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سيشرف يوم الثلاثاء حتى كانت البلاد كلها مستعدة لاستقبال جلالته والحفاوة البالغة بمقدمه الكريم على النحو السالف الذكر وعلى اثر ذلك اجتمع لفيف من الكبراء في كل من مكة، وجدة وتألفت في كل من البلدين لجنة استقبال لتقوم بتنظيم استقبال جلالته والحفاوة بمقدمه الميمون ثم ما لبثت اللجنتان — في مكة وجدة — ان انضمتا الى بعضهما توحيداً لذلك المسعى النبيل واتصلتا ببعضهما وأخذ حضرات اعضائهما متعاونين مع جميع الهيئات وافراد من كل الطبقات بالتعاون في ابراز شعور الامة بالمظهر اللائق بكرامة العاهل المعظم وبما لجلالته في نفوس رعاياه من حب واخلاص وصدق ولاء وقد أعدت اللجنة برنامج الحفاوة باستقبال جلالته في مكة وجدة وطبعته ووزعته على الاهلين في البلدين

الاستعداد في جدة

ففي جدة أقيمت الزينات ابتداء من رصيف الميناء الذي تقرر أن يشرفه جلالته الى نهاية البلدة حيث امتدت في شوارعها الاقواس ومعالم الزينات والاعلام العربية السعودية وأعد بهو من ابهاء الميناء لتشريف جلالته فرشت أرضه بانفس البسط ووضع فيه حوالي الالف كرسي يتصدرها الكرسي الذي اعد لحضرة صاحب الجلالة وزينت جدرانه ونوافذه بالاعلام البهيجة المشرقة اما جماهير الشعب المبتهج فقد حفت من كل حدب يوم تشريف جلالته وقد غصت بهم الطرق والمسالك والدروب والساحات كما امتلأت بهم شرفات المنازل واسطحتها وغيرها من المباني الخاصة والعامة وكانت لجنة استقبال جدة تقوم باستقبال الناس القادمين للاشتراك في هذا الواجب العظيم وتتوفر على اكرامهم والحفاوة بهم.

وقد غادر مكة في الصباح الباكر من يوم الثلاثاء الى جدة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم وحضرات اصحاب السمو الملكي الامراء انجال جلالته وامراء الاسرة المالكة لاستقبال جلالة الملك المعظم.

وفد اعيان مكة

كما غادر مكة الى جدة في صباح ذلك اليوم كبار رجال الدولة وكبار الموظفين وكبار الاعيان وممثلون من الأهلين من كافة الطبقات لاستقبال جلالة الملك المعظم عند تشريفه من الميناء.

ولما وصل وفد مكة الى جدة نزلوا في منزل سعادة الشيخ محمد سرور الصبان بجدة، وقد تناولوا فيه طعام الغداء حيث اكرم وفادتهم خير اكرام ثم التقت جموع المستقبلين من مكة بجموع المستقبلين من جدة، في الساحة الواقعة امام الكورنتينة فتألفت من ذلك جموع غفيرة بلغت الالوف العديدة التي لايحصيها لعد ولايحيطها الحصر، وتدفقت تلك الجموع الى رصيف الميناء فاكتظ بهم على سعته، وكانت العيون متطلعة والاعناق مشرئبة، والقلوب متلهفة، متجهة كلها الى اتجاه واحد، شاخصة الابصار، معلقة الانظار تحرص ان ترى امانيها قبل ان يرتد اليها الطرف، حتى لكأنما نيطت اهدابها بذلك الافق البعيد لاترعش ولاترمش.

لحظات رهيبة

ومرت لحظات رهيبة حين بدا في الجو دخان الباخرة المقبلة المتهادية بين عباب البحر وفوق امواجه، ومرت لحظات أرهب حين بدا هيكلها العظيم للعيان وحين حبس الناس انفاسهم، ليتحقق من رؤيتها كأنما هم يريدون ان يستشفوا مافي باطنها ليسارعوا باجتلاء طلعة جلالة مليكهم العظيم وعاهلهم المغوار وليث الجزيرة كلها

جلال اللقاء ...

وفي تلك اللحظة خف عدد من الزوارق المزينة تحمل حضرات اصحاب السمو الملكي الأمير فيصل وبقية الامراء انجال جلالته وامراء الأسرة الملكية الكريمة. لاستقبال جلالته على ظهر الباخرة، وبعد دقائق قليلة أقبلت الزوارق على ظهر اليم يتهادى أمامها زورق مختال. تحيط به الروعة ويضفي عليه الجلال، يحمل آمال الأمة وعاهل المملكة وسيد الجزيرة، حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله، فكانت لحظة مؤثرة تلك اللحظة الكريمة التي التقى فيها عاهل الأمة بأمته، وسيد العرب برعاياه، وراعي حمى الشعب بابنائه، وكان استقبالا حاراً رائعاً لم تشهده الاجيال ولم تسجله العصور.

وعند وصول الباخرة أطلقت من مدفعية الساحل ٢١ طلقة تحيته للقادم العظيم وقد أطلقت الباخرة ٢١ طلقة رداً لتلك التحية.

وقد شرف جلالته الى مكانه من صدر المحفل بعد ان تشرف باستقباله كبار المستقبلين وكان من بينهم رجال السلك السياسي في جدة. ثم تقدم بين يدي جلالته سعادة السيد صالح شطا النائب الثاني لمجلس الشورى والقى خطابا جامعا فياضاقوبل بالرضاء السامي من جلالته والاستحسان المطلق والتصفيق الحاد من تلك الجماهير الغفيرة المحتشدة وتقدم بعد ذلك الاستاذ حسين نصيف مدير اوقاف جدة والقى خطابا رائعا في تحية جلالته قوبل بمنتهى الاستحسان والتصفيق من جميع الحاضرين.

وبعد ذلك أديرت المرطبات والقهوة العربية ثم نهض جلالة نحف الحاضرون الى توديعه وتعالى هتاف الجماهير بحياة جلالته ودوت ارجاء المكان بالتصفيق الحاد، وكانت الجموع المحتشدة تحت الزينات البديعة تحيي جلالته في جميع اجزاء الطريق التي اجتازها موكبه الحفيل الى قصر خزام العامر بجدة

وقد تشرف بالسلام على جلالته في القصر بعد ذلك عدد آخر من كبار رجال الدولة وكبار الاعيان. وقضى في جدة ذلك اليوم وتلك الليلة.

وفي الصباح الباكر غادرها قاصدا الى مكة في موكبه الحافل الميمون.

الى مكة ...

وكانت مكة ـ علاوة على ماهي بسبيله من التطلع والتشوف طيلة مدة غيابه — لم يقر لها قرار، الا أنها في الايام الثلاثة الاخيرة، نشطت عن بكرة أبيها شبابا وشيبا، متضافرين في العمل بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل، استعداداً لاستقبال القادم الكريم والعاهل العظيم، مدفوعين الى ذلك بشعور الولاء والاخلاص فاقاموا الزينات في كل محلة ونصبوا اقواس النصر ومدت الاعمدة وطبقوا البرنامج الذي كان قد اعد لاستقبال جلالته استقبالا يتكافأ مع مالجلالته في النفوس من مكانة حب عميق واخلاص شامل.

وقد وصل موكب جلالته الى مكة في منتصف الساعة الثانية صباحا

وكان في استقبال جلالته فيجر ول ثلة من جنود الدفاع والشرطة وجموع غفيرة من سكان المحلة كما اصطفت على احد الجوانب فرقة الكشاف العربية السعودية يحملون اعلامهم ويهزجون باناشيدهم الحماسية وكان على الجانب الآخر طلبة مدرسة النجاح الليلية وعند ما اقبل موكب جلالة تعالى الهتاف ودوى التصفيق الحار فمر بين ابتهاج الجماهير وفرحهم قاصداً القصر الملكي العامر فاطلقت المدافع مائة طلقة وطلقة تحية لمقدم جلالته وتجاوبت اصداؤها في الاودية والجبال ايذانا بتشريف جلالته

الى القصر الملكي

وزحفت جموع الشعب من كل حدب وصوب قاصدة الى القصر الملكي العامر لاجتلاء طلعة المليك المحبوب، فهل رأيت السيل كيف يندفع؟! وهل رأيت المطر الدفاق كيف ينهمر؟! اوهل رأيت امواج البحر كيف تصطخب وتترامى؟! ذلك بعض ما يمكن ان يوصف به تدفق تلك الجموع الحفيلة التي سالت بها وديان مكة وونبتت بها رؤوس شعابها فلم تمض ساعة او بعض ساعة حتى كانت مكة كلها متجمعة في رقعة ضيقة من الارض، هي الساحة الممتدة امام قصر جلالة الملك المعظم بما فيها من وديان، وبما فيها من اباطح وبما فيها من شعاب وبما فيها من دور ومنازل.

استعراض طريف

وكان يتقدم تلك المواكب المتجمعة المتلاحقة عرضة شائقة بديعة اشترك فيها الالوف من أهل الجهاد على رأسهم سمو الامير عبدالله الفيصل حفظه الله وكان في معيته معالي الشيخ عبد الله السليمان وسعادة الشيخ حمد السليمان يشتركان في الاستعراض.

كما كانت ساحة القصر غاصة بطلبة المدارس وتلامذة دار الايتام وفرقة الكشافة العربية السعودية وثلة من جنود الدفاع وثلة من الشرطة وتلامذة مدارس النجاح الليلية وطوائف عديدة من بادية مكة تهزج باناشيدها وبعرضاتها وتلعب بسيوفها وعصيها.

في شرفة القصر

وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله وجلس في شرفة القصر يطل على تلك الجماهير المحتشدة واذ ذاك بلغت حماستهم أقصى درجة من الحرارة وصدق العاطفة

حفلة الاستقبال الكبرى

وكان قد اعد صالون الاستقبال الكبير في القصر العالي لاستقبال الوافدين للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فلما اكتمل عددهم وامتلأ بهم الصالون شرف جلالته فنهض الحاضرون لاستقباله ودوى المجلس بالهتاف بحياة جلالته والتصفيق ترحيباً بمقدمه وقد شرف مكانه من صدر المجلس بين الحفاوة والاكبار

وبعد ان استراح قليلا تقدم بين يدي جلالته فضيلة الشيخ عبدالله الشيبي السادن الثاني لبيت الله الحرام والقى خطابا جامعاً تحية لجلالته قوبل بمنتهى الاستحسان.

وتقدم بعد ذلك الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم فانشد قصيدة من عيون الشعر قوبلت بمنتهى الاستحسان والتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها مراراً .

وتقدم بعد ذلك الاستاذ فؤاد شاكر فانشد قصيدة رصينة رائعة قوبلت بمنتهى الاستحسان والتصفيق الحاد واستعيدت ابياتها مرارا

وتقدم الاستاذ حسين فطانى فالقى قصيدة رائعة قوبلت بالاستحسان ثم تقدم الاستاذ عبدالجليل عبدالجواد عن اهل جدة فالقى خطابا قوبل بالاستحسان كما تقدم عبد الاله كشميرى خطيبا عن اهل الطائف والقى خطابا قوبل بالاستحسان أيضا .

و بعد ذلك أديرت القهوة العربية على الحاضرين وتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فنثر عليهم دررا من بيانه وافاض فى الحديث عن رحلته الميمونة المباركة وشكر للجميع ما ابدوه من حسن الشعور وتقبل ولاءهم بمافى خلقه الكريم من النبل وصدق العاطفة وحباهم من لطفه بما هو أهله .

ونهض جلالته نخفت تلك المئآت العديدة من الحاضرين وتشرفوا بالسلام عليه فردا فردا .

فى شرفة القصر

وكانت الجموع الحافلة لاتزال محتشدة فى ساحة القصر العامر تهتف وتكرر الهتاف بحياة جلالته وتهزج باناشيد التحية والترحيب به ، فتفضل حفظه الله وعرج على شرفة القصر وفى معيته اصحاب السمو الملكى الأمراء وأطل على تلك الجماهير وحياها بيده الكريمة ، وما كادوا يجتلون طلعته الوضاءة حتى هبت قلوبهم وهى تكاد تندفع مع حناجرهم يهزجون ويصفقون ، ويهتفون بحياة جلالته هتافاً حارا ويصفقون تصفيقاً شديداً استمر مدة طويلة من الزمن ، ثم غادر جلالته الشرفة بين تلك المظاهرة الرائعة البديعة المنقطعة النظير .

جلالة الملك المعظم

فى المسجد الحرام

وغادر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قصره العامر بعد العصر قاصدا الى المسجد الحرام للطواف بالبيت العتيق ، وكانت شوارع مكة مزدانة بابهى حلل من الزينة كما كانت الجموع الغفيرة مصطفة على جانبى الطريق وكان وجهاء كل محلة يستقبلون جلالته معهم وكانوا يهتفون بحياة جلالته ويهزجون الاناشيد تحية لمقدمه الميمون وترحيباً بر ؤيته الكريمة ، وكان حفظه الله تعالى يغدق عطفه ويبدى رضاءه السامى لشعبه الوفى بما كان يبادل به جموعهم المحتشدة من ابتسامات الرضى وتحيات حسن القبول .

و بعد ان طاف بالبيت غادر المسجد مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة البالغة وواصل موكبه المرور بشوارع العاصمة الى جرول فشهد مظاهر الحفاوة بجلالته فى جميع المحلات ، وما اقيم من الزينات ابتهاجا بمقدمه الكريم الميمون . وكانت موضع الرضاء السامى من لدن جلالته اطال الله عمره .

اصحاب السمو الامراء
يمرون بالزينات فى العاصمة

كان أهالى العاصمة قد اقاموا زينات ليلية بديعة فى جميع محلات البلدة ، نسقت بالاعلام ونثرت فيها الكهرباء و زينت بأجمل مايمكن من مظاهر الفرح والابتهاج . وقد التمسوا من حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم ان يشرفهم بالمرور بتلك الزينات وتناول القهوة والمرطبات . وقد تفضل حفظه الله بما فى خلقه الكريم من نبل ومكارم ، وقبل دعوتهم جبراً لخواطرهم .

وفى منتصف الساعة الثانية ليلا غادر سموه قصره العامر ومعه حضرات اصحاب السمو الملكى الامير محمد والامير منصور والأمير سعود بن سعد والامير فهد والامير عبد الله الفيصل والأمير عبد المحسن فى رتل من السيارات لتشريف المحلات فكانت جموع الشعب الحفيلة المحتشدة تتسابق الى تحية سموهم والحفاوة بهم والهتاف بحياة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله

وقد شرف سمو الامير فيصل ومعه اصحاب السمو الامراء المحلات واحدة فواحدة ابتداء من المعابدة و كان سموه حفظه الله وسمو الامراء يشرفون المجلس الذى اعد لهم فى كل محلة لاستقبالهم ، فيتناول القهوة والمرطبات ، ثم يستمع الى خطيبهم الذى يرتل بين يدى سموه وسمو الامراء عبارات الترحيب بمقدم جلالة الملك المعظم والاعراب عن شعور الولاء والاخلاص لجلالته والحفاوة بسمو الامراء جميعا وقد ظل سموه والامراء عدة ساعات من الليل فى التنقل بين المحلات حتى لبوا دعوتهم جميعا و بذلك غمرت مظاهر السرور جميع افراد الشعب المتفانى فى الولاء لعرش صاحب الجلالة الملك المعظم أيده الله والحب والاخلاص لجميع امراء هذه الاسرة المالكة الكريمه و بعد ذلك عاد سمو الأمير فيصل ومعه أصحاب السمو الامراء ، مشيعين من جميع المحلات فى العاصمة بمنتهى الحفاوة البالغة والتقدير الجميل .

وكان من ابرز الخطباء الشاب حسن قزاز الذى خطب بين يدى سموه فى القشاشية والأديب احمد قاسى الذى خطب بين يدى سموه فى جياد خطباً نالت حسن القبول .

من هيئة تموين مكة

تعلن هيئة تموين مكة جميع الذين تقدموا بطلبات القماش ان يراجعوا هيئة التموين لاخذ الاعتمادات لصرفها من مخزن التموين ابتداءاً من يوم السبت الموافق ١٢ / ٣ / ٣٦٤ هوذلك بعد اخذ التعهد اللازم منهم بتصريف القماش المماثل بالسعر المحدد لاقمشة التموين .

زينة الكهرباء

قام محمد رفيق مدير كهرباء الحرم بعمل زينات كهربائية بديعة المنظر فى محلة جياد وفى محلة المعابدة كان لها أحسن الاثر فى النفوس واجمل الوقع عند الجميع

قدوم

وصل الى العاصمة يوم الأحد الماضى سعادة الشيخ عبدالله الفضل معاون نائب جلالة الملك المعظم ، قادماً من مصر وقد استقبله فى كل من جدة ومكة لفيف كبير من اصدقائه ومحبيه مرحبين بعودته ، فنرحب بسعادته أجمل ترحيب .

لجنة استقبال جلالة الملك

ننشر فيما يلى اسماء حضرات اعضاء لجنة استقبال جلالة الملك المعظم التى تألفت للقيام بالاعمال اللازمة لذلك الاستقبال الحفيل الجليل ، وهى مؤلفة من كبار موظفى واعيان البلاد فى كل من مكة وجدة وهم حضرات —:

السيد صالح شطا ، الشيخ عباس قطان ، السيد طاهر الدباغ ، الشيخ عبد الرؤوف الصبان ، السيد جميل داود ، محمد بك رضا زينل ، الشيخ محمد المزاز ، الشيخ احمد غزاوى ، الشيخ عبد الحى قزاز ، الشيخ صالح قزاز ، الاستاذ فؤاد شاكر ، الشيخ محمد السليمان التركى ، الشيخ حسين نصيف ، الشيخ حسن قابل ، الشيخ احمد محمد صالح باعشن ، الشيخ عبدالقادر غزاوى الشيخ عمر باناجة ، الشيخ محمد صالح ابو زنادة ، الشيخ عبد الله موسى بخارى ، الشيخ حمزه عاشور ، الشيخ سراج سرتى ، الشيخ محى الدين ناظر الشيخ احمد باغفار .

وفد اعيان جدة

قدم الى العاصمة فى صباح الاربعاء امس الاول وفد من اهل جدة للاشتراك فى الحفاة بحضرة صاحب الجلاله الملك المعظم ، مؤلف من حضرات —:

الحاج يوسف زينل ، الحاج محمد نصيف ، الشيخ احمد باناجه ، محمد عبد الله بك رضا ، احمد بك يوسف زينل ، حسن قابل ، محمد هزاز ، حسين نصيف ، محمد قابل ، احمد محمد صالح باعشن ابراهيم الصنيع ، على العمارى ، عمر باناجه ، محمد السليمان التركى .

وقد تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلاله الملك المعظم ثم عادوا الى جدة مشيعين بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام .

وفد اعيان المدينة

قدم الى العاصمة فى ظهر الاربعاء أمس الاول وفد من وجهاء المدينة للاشتراك فى استقبال جلالة الملك المعظم قوامه حضرات الشيخ عمر برى والسيد مصطفى عطار . والسيد احمد رفاعى والسيد عبدالعزيز أسعد . وقد تشرفوا بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك فى القصر العالى وأنشد الشيخ عمر برى قصيدة بين يدى جلالته قوبلت بمنتهى الاستحسان .

وفد اعيان الطائف

قدم الى العاصمة وفد من اعيان الطائف للتشرف بالاشتراك فى استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، قوامه حضرات الشيخ عبدالله قاضى ، والشيخ ابراهيم كمال ، والشيخ عبدالوهاب عرب . فنرحب بحضراتهم أجمل ترحيب .

عودة البطل

كيف غاب الأسد عن عرينه ؟

وأى سبيل سلك الى غايته واسع الخطوة قوى الامل ؟ وكيف تأتى للنفوس أن تصبر على بعاده أياماً فى حساب الزمن واعواماً فى حساب القلوب؟

العروبة فى ارفع مكان غاية أسدها والبحر الصاخب سبيله الى مايريد وعرفان الشعب المخلص للغاية النبيلة التى انتفض من أجلها الاسد الزآر خير مايسكب فى النفوس الصبر على الفراق وأن رأته ثقيلا ماتكاد تطيق أحتماله ،

أجل غاب الاسد عن عرينه وامتطى صهوة الدأماء تصفق حواليه أمواج ثائرة لودرت من العابر لرتلت اناشيد البطولة تحية وأجلالا

سلك الاسد طريقة الى غايته الكريمة وهناك حيث جلال اللقاء كان ماسجله التاريخ فى أول صفحات البطولة والتضحية ، وأى بطولة أعظم من اجتياز المخاوف وعبور البحار فى سبيل العروبة والاسلام ؟ وأى تضحية أسمى من ان يمضى بنفسه الى غايته من ملأ التاريخ سطورا تنطق بالبطولات وتنم عن عظيم التضحيات ؟!! .

أما صبر العرين على فراق أسده ، فلا ادل على عظمه من فرحة الشعب بالاياب المحمود .

هذه مكة نهارها كليلها أبتهاجا وسرورا وهذه اقواس النصر المقامة فى طول الطريق وفى منعطفاته أليست دليلا على مايكنه الشعب الكريم لمليكه العظيم ؟

وأخيرا هذه الأسارير الضاحكة أليست ترجمانا لقلوب تضمر الود والاخلاص للعرش الخالد فيعلنه ما يرتسم على الثغور والجباه من ابتسامات حلوة ناطقة بالولاء ؟

حفظ الله الاسد لعرينه وحفظ للأسد اشباله وكلأ شعبه الامين بعين عنايته آمين .

الطائى الصغير

للسفر الى السودان

جاءنا من وزارة الخارجية ان المبلغ المسموح بحمله الى السودان مع كل مسافر هو خمسون جنيها مصريا فقط وان ما يزيد عن ذلك ستحجزه الحكومة هنالك .

إغاثة الجميع ، دروع
من يقين ، وقوة من إخاء

ننشر فيما يلى القصيدة العصماء التى القاها شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى فى حفلة الاستقبال الكبرى صباح يوم الاربعاء بين يدى جلالة الملك المفدى .

واننا اذ نقدمها الى القراء نكتفى بما تضمنته من روح الغبطة والحماسة والاباء كما قال الناظم (ذوب الفؤاد) وشعور الشعب والبلاد (وقد قوبلت بما تستحقه من الاستحسان والاعجاب واستعيدت ابياتها مراراً بالتصفيق والهتاف .

بين برح النوى ، وبشرى اللقاء   زحف الشعب هاتفاً بالولاء
مطبقاً كالسيول، من كل فج   من جوار « الحطيم » والبطحاء
ينتحى « شاطئ الخضم » منحاً   شوقه الشوق ، عالق بالذماء
أين منه الرياح عصفاً وقصفاً   والسحاب الخفيل بالأنواء ؟!

* * *

إن شعباً وليته ، لهو شعب   مشرئب إلى عنان السماء
كله الحب ، كله الشكر، يشدو   لك بالحمد عاطراً ، والثناء
كاد يخطو على العباب ، ويعدو   منذ غادرته على « الخرساء »
وثبة ، إثر وثبة ، إثر أخرى   من مساعير قومك الأوفياء
من شباب ، ومن شيوخ كأنى   بهمو — اليوم — موكباً من إباء ؟!
وكأن الجبال فيهم تخطى   والأهاضيب . أقبلت فى الملاء ؟!
صدعوا دونك الظلام وبثوا   لك أحداقهم على الأرجاء
ثم أصغوا . اليك تدفع عنهم   كل ما شابهم من الأقذاء
تارة فى السماء ، والأرض طوراً   وعلى « الفلك » أو متون الماء
تبهر « الساسة » الدهاة وتحكى   ورع « الراشدين » و « الخلفاء »
ولك الرأى قاطع كحسام   أو كتيار « موجب الكهرباء »
« حكمة الشرق » بين شدقيك تمحو   « زخرف الغرب » فى أتم جلاء
تلك لله آية فيك تتلى   عز إدراكها على « الزعماء »

* * *

كل قلب لديك منا شراع   خافق بالحياة فى الدأماء
زمر كالنسور تنقض ، أنى   شئت أطلقتها على الأعداء
لاتبالى البقاء إلا على ما   أنت تبنيه فى سبيل البقاء
آثرت أن تعيش فيك وتفنى   لا على ريبة ولا استخذاء
كيفما قدتها مشت الك طوعا   فى ضحى الشمس ،أو دجى الظلماء
تتوخى رضاك فى الله سراً   وجهاراً ، وفى ظلال « اللواء »
تعبد الله وحده ، وكفاها   أنها فيه شعلة من ضياء

* * *

ياملیكى ، وسيد الناس طراً   ومنار الهداة والحنفاء
كيف لايفتديك شعب تغذى   بأياديك ، آخذ فى النماء ؟!
أنت أصفيته الهوى فتألى   أن يجازيك ضعفه بالفداء
كان كالامس ،لا يجير ، فأضحى   بك يفتن فى ضروب العلاء
طامحاً ينطح السماك برو   قيه ،ويرقى مناكب الجوزاء ؟!
يتقفى خطاك ، شبراً بشبر   ويؤدى أمانة « الشهداء »
وينادى « بوحدة العرب » تحيا   فى حمى الدين واللغى والدماء
وسواء عليه فى ذاك « مصر »   وربى « الشام » أوربى « صنعاء »
والبهاليل فى « العراق ، ونجد »   والميامين من بنى « العرباء »
شيع فى البلاد شتى ولكن   وحدتهم مصارع الضعفاء

* * *

إنما غاية الجميع ، دروع   من يقين ، وقوة من إخاء

* * *

وأرى الدين جامعاً كل رشد   رغم أنف الضلال والأهواء
فيه ما يشتهون من كل مجد   وسمو ، وعزة وقضاء

* * *

حسبنا الله ، مادعونا اليه   هو نعم النصير — فى الأعباء

* * *

فأتلق ، وامتط الرقاب ، وأشرق   فوق « أم القرى » وفى « الصحراء »
بين صفين من « حراء » « لبصرى »   تتلاقى كبودهم ، فى صفاء
ألفتهم لك العناية « قلباً »   واحداً ، شاكراً بلا استثناء

* * *

واطو عنا الفراق حيناً ، فانا   لنرى فيك أعظم النعماء ؟!
أنت روح ، وكلنا لك جسم   فاقضنا بعض حقنا فى الثواء
لاتذرنا نضيق بالبعد ذرعاً   يا أبا الشعب ، قسمة الأبناء
جشمونى إليك ذوب فؤادى   لأبارى عباقر الشعراء
وأرانى ، وقد عصانى بيانى   دونهم قدرة على الإفضاء

* * *

وإذا لم أطق ، ولست مطيقاً   رفع ما يحملون ، من إعيائى
فشهود العيان أزكى ، ومالى   قبل باحتمال شعب ورائى

* * *

زادك الله نعمة وشكوراً   وتولاك بالهدى والرضاء
ولتعش والبنون رمز نهوض   و « سعود » وغبطة وهناء

مكة المكرمة

٩ ربيع الاول سنة ١٣٦٤ هـ

أحمد بن ابراهيم الغزاوى

شكر

عبدالرزاق فارسى ومحمد ربيع يشكران حضرة الدكتور بشير الرومى على جزيل عنايته بمريضتهما وان ما ابداه من عناية فائقة وعطف عظيم يدلان على كرمه اثابه الله واجزل له الاجر :

شكر

جاءتنا كلمة من رشاد منشى يشكر فيها حضرة الدكتور عمر سلامة بمناسبة نجاحه فى اجراء عملية جراحية خطرة للمدعو احمد محمود قربان بأذن الله ويثنى فيها على همة الدكتور وانسانيته

يا واحد العرب والاسلام فى زمن
فيه استعزبك الاسلام والعرب

ننشر فيما يلى القصيدة الرائعة التى القاها الاستاذ فؤاد شاكر فى حفلة الاستقبال الكبرى التى اقيمت بمناسبة تشريف جلالة الملك المعظم بالقصر الملكى العالى — وانها لغنية عن التنويه بما فيها من أدب رائع وشعور فياض وتعبير صحيح يتفق وغمرة الابتهاج الشعبى العام وقد قوبلت بمنتهى الاستحسان والاعجاب .

أنظر الى الشعب اذ يدنو ويقترب   كانما هو موج البحر يصطخب
أنظر الى الشعب اذ سارت محافله   كأنما هى ثم الجحفل اللجب
خفت به نحوك الاشواق فاندفعت   جموعه وهى نشوى هزها الطرب
فاطلع عليه كصبح العيد مبتهجاً   واشرق فدونك، فى أضوائها الشهب
واحلل مكانك فيه حيث تعرفه   بين الجوانح ، لا قصر ولا طنب
وما لشعبك لا ينفك عاطفة   مشبوبة بلهيب الشوق تضطرب
وأنت أنت على أمجاده علم   زهت بمجدك فى تاريخه الحقب

* * *

مولاى ان غصت الأرباض أو ملئت   شعاب مكة والساحات . والشعب
فغير ما أنت راء قد مشت أمم   خلف الأباطح والبيداء ترتقب
ترجو لقاءك لا تبغى به بدلاً   ففيه غاية ما يسمو لها الأرب
فى كل بيت ، ومالى لا أقول وفى   عطفى تيه وفى برديهما عجب
فى كل قلب اقيمت زينة سطعت   بها الجوانح لا زهو ولا صخب
هناك حيث شغاف القلب حافلة   من الولاء بما يرجى وما يجب
فثم منزلك الادنى مكانته   بين الجوانح قد مدت به الطنب
فاسأل عن الحب اكباداً مرنحة   بها العواطف لا يزهى بها الغلب
لو استطاعت به نطقاً لأعجزها   عبء البيان بها والملتقى كثب
وكيف يوفيك تعبيراً وأنت لهم   على البلاد مليك مخلص وأب

* * *

يا واحد العرب والاسلام فى زمن   فيه استعز بك الاسلام والعرب
أنت الزعيم لأهل الضاد قاطبة   وأنت قائدهم ، والمجد والارب
آمال قومك والاسلام غايتهم   تعلقت بك بعد الله ترتقب
هذا عرينك باسم الله ممتنع   وفى عرينك بيت الله منتخب
القوم جندك والايمان حافزهم   وطاعة الله فيما أنت تطلب
العرب قومك والامجاد شيمتهم   وكلهم رحم فى المجد أو عصب
مرهم يخوضوا عباب البحر لا كلم   أو يرتقوا الجو لا سؤل ولا سبب
هموا جنودك والاخلاص رائدهم   وطوعهم لك من إخلاصهم رغب
أقصى أمانيهم والحق ما اتبعوا   أن لا يضام لهم قربى ولا نسب
فالعرب فى وطن الفصحى ومنزلها   قلب وعزم ورأى كله دأب
والعرب قومك فى شبه الجزيرة أو   فى غيرها من فجاج الارض تنسرب
عبد العزيز لهم نبراس عزتهم   وفيك لا فى سواك المعقل الأشب

* * *

مولاى قد سطر التاريخ مغتبطاً   بالأمس سيرة مجد كلها عجب
فى رحلة قامت الدنيا لبهجتها   لها الجادة والاطناب والرغب
دوت لصوتك فى الدنيا محافلها   بما تخلده الأجيال والعقب
أبلغته فى ذرى الاعنان محتسباً   وكل فعلك فى الاعنان محتسب
لا تبتغى عرض الدنيا ولا كلماً   مزخرف القول قد حفت به الريب
والرأى رأيك لا تعدو صراحته   أن تسمع الصم أو يدنو به الأرب
ففى سبيل العلا ما أنت محتمل   وفى سبيل العلا ما أنت مغترب
وفى سبيل العلا والعرب ما لقيت   خطاك من نصب يحلو به النصب
حتى نجحت باذن الله فى عمل   تطلعت نحوه الآفاق تقترب
تطلعت نحوه بالهمس مرهفة   أسماعها حيث لا لغو ولا لغب
وأنت بالنجح موكول ومرتهن   وكل سعيك بالتوفيق مصطحب
لقد قضى الله أن يعليك مرتبة   لا يبلغن ذراها فى الورى نسب

مكة المكرمة ٩ ربيع الاول ١٣٦٤

فؤاد شاكر